

خلال أشغال ملتقى وطني احتضنته الجامعة الإسلامية بقسنطينة

توصيات بإنشاء مدرسة تاريخية ومكتبة رقمية كمرجع تاريخي

• عبد العالي لرقط



خلال مداخلته حول المدرسة التاريخية الجزائرية أن الكتابات الجزائرية لم تصل لكونها مدرسة، على اعتبار أن المدرسة لها جوانبها العلمية ومناهجها وأسسها، أما هذه الكتابات فالأزالت في مهد التأسيس للمدرسة التاريخية الوطنية في إطار خدمة التاريخ الواعي الذي يؤسس للدولة الجزائرية، موصيا في ختام مداخلة بضرورة التأسيس للمدرسة الجزائرية التاريخية بحماية رسمية، وهذا يسهر أجهزة الدولة على كتابة تاريخ رسمي يخدم الشعب الجزائري واحداً موحداً، إضافة إلى ضرورة توعية المواطن الجزائري بأهمية التاريخ وحساسيته وأهميته.

فلسفة جزائرية ذات رؤية موحدة في كتابة التاريخ الجزائري، وأبرز البروفيسور السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر خلال إشرافه على افتتاح الملتقى أكد مدير الجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة الهدف من هذا الملتقى هو ضرورة الخروج بهذه المذكرات من الطابع الشخصي إلى الطابع المنهجي بما يفيد في بناء رؤية تاريخية لتاريخ الجزائر، وبناء دراسة مقاربتية للتاريخ الوطني حتى يسهل على الجزائريين استيعاب هذه المذكرات والأطلاع عليها وفق رؤية تاريخية موحدة، فيما أوضح البروفيسور مصطفى عبيد من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،

الجزائرية، واختتمت التوصيات بدعوة إلى ترقية هذا الملتقى الوطني إلى ملتقى دولي، والإشادة بإشكالية الملتقى القيمة التي ستفتح آفاقاً جديدة للباحثين والطلبة في البحث في تاريخ الثورة الجزائرية من خلال المذكرات التاريخية، الملتقى صرف مشاركة أساندة وأكاديميين من مختلف الجامعات الوطنية ناقشت المدرسة التاريخية الجزائرية والمذكرات التاريخية لقادة الثورة التحريرية في أربع جلسات علمية، ركزت على ما قدمته هذه المذكرات في إطار تاريخي منهجي واضح، وما تقدمه هذه المذكرات للمدرسة التاريخية الجزائرية، وفق

خلصت توصيات المشاركين أول أمس في الملتقى الوطني الموسوم بالمدرسة التاريخية الجزائرية والمذكرات التاريخية لقادة الثورة التحريرية إلى ضرورة تأسيس مدرسة جزائرية تاريخية وطنية من حيث المنطلقات والأهداف، وجمع المذكرات التي أنجزت حول الثورة الجزائرية في موسوعة واحدة تاريخية، إنشاء مكتبة رقمية وطنية معتمدة رسمياً تكون مرجعاً تاريخياً يتيح للطلبة والباحث والأساتذ الرد على كل المشاحنات المتعلقة بالذاكرة الوطنية، مع الدعوة لقراءة الشهادات والمذكرات والأرشيف قراءة مثالية تحليلية مقارنة لمعالجة بعض القضايا التاريخية العالقة.

وعرفت أشغال الملتقى الوطني المنظم أمس الأربعاء من طرف كلية الآداب والحضارة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الدعوة إلى توجيه الطلبة الباحثين إلى الاهتمام بهذا الموضوع، ونشر أعمال الملتقى التي بإمكانها الإسهام في تصحيح العديد من الحقائق التاريخية، ونشر أعمال الملتقى في عدد خاص، وأيضاً تنظيم ملتقيات وندوات لمعالجة وتثبيت منهجية التعامل مع هذه المذكرات وتوظيفها في كتابة تاريخ الثورة